**د. إيلين فيليبس، مقدمة للدراسات الكتابية،**

**الجلسة الثانية، التركيز على علم الآثار**

© 2024 إيلين فيليبس وتيد هيلدبراندت

هذه هي الدكتورة إيلين فيليبس وتدريسها حول مقدمة للدراسات الكتابية. هذه هي الجلسة الثانية، التركيز على علم الآثار.

حسنًا، ها نحن هنا، نواصل مقدمتنا للجغرافيا التاريخية.

مجرد تذكير بأننا في محاضرتنا الأخيرة قمنا بمسح الأرض والآثار المترتبة على الأرض. سنفعل المزيد مع ذلك لاحقًا. تحدثنا عن النصوص.

لقد قدمنا أنفسنا لفترة وجيزة إلى علم الطوبولوجيا. الآن، الفكرة هي أن نكشف قليلاً عما نعرفه عن علم الآثار. علم الآثار، بالطبع، يعني دراسة الأشياء القديمة أو يأتي من نفس الكلمة القديمة.

لذلك نحن نتحدث عن الآثار. يعد هذا الموقع بالذات واحدًا من أكثر المواقع إثارة للإعجاب في أرض إسرائيل. ستشاهد تلك الأعمدة الضخمة المتساقطة هنا وبعض التيجان التي هي تيجان كورنثية، وهي مزينة بشكل جيد للغاية.

ويصادف أن يكون هذا موقع بيت شان. لذا، سنقضي بعض الوقت في دراسة ما نحتاج إلى فهمه حول علم الآثار. أود أن أشجعك على أخذ دورة كاملة في علم الآثار وقراءة الكتب لأن هذه مجرد البداية.

فيما يتعلق بالبداية، أعطنا فكرة عن المكان الذي سنذهب إليه في الساعة القادمة أو نحو ذلك حتى تتمكن من رؤية ما هو عليه. نحن بحاجة للتعامل مع بعض القضايا التمهيدية. سنحتاج إلى التحدث عن تعريفات بعض المصطلحات التي ستسمعها مرارًا وتكرارًا أو تقرأها مرارًا وتكرارًا. إذن ماذا يقصدون؟ نريد أن نتحدث عن نظرة عامة على الفترات الزمنية لأنها تؤثر على فهمنا للنص الكتابي والتطورات التاريخية.

وبعد ذلك نريد أيضًا أن نتحدث عن كل من المزايا ولكن أيضًا القيود المفروضة على علم الآثار لأن هناك بعض الأشياء التي يمكننا قولها وأشياء سنحرص على عدم قولها فيما يتعلق ببياناتنا الأثرية. يقودنا ذلك إلى نظرة مختصرة أخرى على أنواع الأساليب التي يستخدمها علماء الآثار، وما الذي تم استخدامه في الماضي، وما الذي يبحثون عنه، وأنواع الأساليب التي يستخدمونها عندما يكونون في الميدان. لذا، إليك دراسة موجزة عن ذلك أيضًا.

وكيفية النظر إلى بعض هذه الأمور التي كانت، كما أشرت، موضوعات ساخنة. ستلاحظ اللون الوردي الساخن هناك للموضوعات الساخنة. تتم مناقشة هذه الأمور، ولا تزال كذلك إلى حد كبير.

لذلك، سوف نتناول بالتأكيد ما يسمى هذا. لقد أطلق عليه بعض الناس اسم علم الآثار الكتابي، لكن البعض الآخر يحفر في أعقابه ويقول لا، لذلك يحتاجون إلى تسميته علم الآثار السرياني الفلسطيني. سنقوم بتفكيك ذلك قليلاً إذا كان لدينا الوقت.

ثم يأتي النوع الثاني والثالث معًا. كان هناك ميل في الدراسات الكتابية للانخراط في مراجعة فهمنا لتاريخ الكتاب المقدس وهذا يغذي علماء الآثار وكيفية تعاملهم مع التطورات التاريخية التي نراها. لذلك سنحاول تجميع هذه العناصر معًا أيضًا.

ومع ذلك، سيكون تركيزنا الأساسي على أول نقطتين لدينا هناك. تعريفات للمبتدئين. إنها كذلك، فالكلمة نفسها تعني دراسة الأشياء القديمة والآثار.

قال ويليام ديفر إنه الدراسة العلمية للبقايا المادية للحياة البشرية والأنشطة الماضية. وهذا حقًا تعريف مضغوط لائق إلى حد ما. العلمية مهمة في هذه المرحلة.

لم يكن من المعتاد أن يكون الأمر علميًا في عملية البحث عن هذه الأشياء، ولكن الآن أصبح الناس أكثر حرصًا أثناء دراستهم للحياة البشرية والأنشطة الماضية. ومن الواضح أنها تساهم بشكل مباشر في ما نحاول القيام به عندما نقوم بالجغرافيا التاريخية. التعريف الآخر الذي يجب أن نلتفت حوله عقولنا هو هذه الكلمة "أخبر".

في بعض الأحيان، ستراها مكتوبة بحرف l واحد، وأحيانًا بحرفين، لكننا نتحدث عن تل صناعي، وهو تل يمثل موقعًا معينًا. ليس لديك أخبار في جميع أنحاء العالم عندما تقوم بعلم الآثار، ولكنك تفعل ذلك في إسرائيل، وسأحاول أن أوضح سبب صحة ذلك. لذلك عندما أقول تلًا صناعيًا، ولكن أترككم الآن، ابتهجوا، لقد عدنا إلى ذلك.

في الوقت الحالي، اعلم فقط أنها تلة صناعية. لقد تم بناؤها بمرور الوقت، كما تتذكرون، وفقًا لمبادئنا في علم الطوبولوجيا: يجب أن يكون لديك ماء، ويجب أن تتمتع بقابلية الدفاع. فلنفترض أنه تم تدمير موقع ما، وسيتم إعادة بنائه في نفس المنطقة، وسيتم إعادة بناء الجدران في نفس المنطقة، ويأخذون الحطام، لكنه ينمو ببطء إلى الأعلى على مدار آلاف السنين والفترات الزمنية.

وعلى أية حال، مرة أخرى، سنعود إلى ذلك بعد قليل بمزيد من التفصيل. ستتكون هذه الحكايات، أو الحكايات، من عدد من طبقات التسوية. إذن فالطبقة هي المفرد أو الطبقات أو الجمع أو الطبقة أو الطبقات التي تشكل تاريخ الموقع.

لذا، إذا أخذنا ما قلته قبل قليل، إذا كان لديك موقع وجاء عدو، فإنهم يدمرونه، ويعيد الناس تجميع صفوفهم، ويعيدون بناء الجدران، ويعيدون بناء المستوطنات، وأحيانًا يعيدون استخدام الأشياء، لكنهم يجلبون أيضًا طبقات جديدة من الأشياء ، قد يجلبون طبقات جديدة أو أنواعًا جديدة من التقنيات، أنواعًا جديدة من الأشياء التي يستخدمونها كأدوات، مثل الفخار، وهكذا يمكنك أن ترى نوعًا ما كيف تمثل الطبقات أنواعًا مختلفة من الاستيطان على مر القرون أيضًا. الأشخاص الذين يدرسون هذه الأشياء يقومون بدراسة طبقات الأرض، وبهذا نشير ببساطة إلى كيفية إضافة هذه الأشياء لبعضها البعض. دراسة تراكم نفايات التربة، وعادة ما تكون الفخار وحطام البناء والمواد الأخرى الموجودة في الأرض من حيث صلتها بسياقها.

ومرة أخرى، سنتحدث بمزيد من التفصيل فيما يتعلق بكيفية دراسة الطبقات الستراتغرافية. هذه هي التعريفات التي نريد أن نعرفها ونضعها في جيوبنا الخلفية. الآن، دعونا نتقدم قليلاً مع الصورة.

إذا نظرت إلى ذلك، وإذا نظرت بعناية شديدة، فهناك العديد من الأشياء التي تريد ملاحظتها. بداية، يمكنك أن ترى بعض الأدلة على التنقيب في هذه المرحلة، ولكن ما أريدك حقًا أن تركز عليه هو الفرق بين هذا الخط وذاك، لأنك ترى هذا الأفق الصغير، أعتقد أننا يمكن أن نسميه، خلفه تل طبيعي، وهناك الكثير من تلك التلال الطبيعية المنخفضة. سنتحدث عن سبب صحة ذلك لاحقًا، ولكن هذا هو الخط الاصطناعي لـ Et-tell، لأنك ترى عندما تتدمر الأشياء في الأعلى، تقوم الجاذبية بعملها، وسوف تنزلق هذا الحطام إلى أسفل هذا المنحدر .

سنتحدث أكثر قليلًا لاحقًا عن كيفية قيام علماء الآثار بإجراء المسوحات. وربما يصلون إلى النقطة التي لا يقومون فيها بالحفر في بعض هذه المناطق، لكنهم ببساطة يتجولون حول هذه التلال؛ يمكنك أن تقول لأحدهم، آسف، كنت سأحاول تجنب هذه التورية، فيلتقطون القطع الفخارية المختلفة، والتي ستكون ممثلة لفترات زمنية مختلفة كانت مأهولة خلالها. لذا، تمسك بهذا الخط وتمسك بانطباعك البصري عن هذه القمة المسطحة لأن تلك ستومض الأضواء الخضراء علينا؛ اذهب للحفر هناك. إنها رواية من نوع ما.

حسنًا، دعونا نلتقط بعض الانطباعات المرئية لهذا الأمر. دوتون، بالمناسبة، كما سنرى عندما نبدأ في إجراء المسح الجغرافي والمسح التاريخي، كانت دوتون على طريق دولي رئيسي، ولهذا السبب كانت مكانًا مهمًا. بئر السبع، وستلاحظ أن هذا مكتوب هناك على أنه بئر السبع، وليس بئر السبع.

سأستمر في استخدام هذا النطق والتهجئة. هذه صورة قديمة جدًا، وأعرضها لكم ببساطة لأنه إذا نظرتم إلى هذا المكان الآن، فقد تغير بشكل كبير. لقد تم إعادة بنائها.

لقد قام علماء الآثار بالكثير من عمليات إعادة الإعمار. لقد قاموا أيضًا ببناء برج مراقبة في منتصفه مباشرةً، في حين أن هذه الصورة تعطينا إحساسًا أوضح بكثير بما كانت ستبدو عليه عمليات التنقيب الأولية، ويمكنك رؤية بعض الميزات المثيرة للاهتمام هنا. لن نفعل الكثير مع هذا الآن.

سنعود إليها لاحقًا، لكن ستلاحظ أن لدينا مكانًا ما بالقرب من سور المدينة، ممثلًا بهذه الأشياء هنا، لديك ما يبدو أنه غرف قريبة جدًا هناك. لقد تم حفرهم. لديك أيضًا نفس المنحدر الذي تحدثنا عنه سابقًا، ثم لديك كتل مربعة للغاية، وهذه هي المناطق التي تم تقسيمها وحفرها.

مرة أخرى، سنفعل المزيد فيما يتعلق ببئر السبع في وقت لاحق، لمجرد إلقاء نظرة على التل المحفور. فيما يتعلق بالرسم التخطيطي الذي قد يساعدنا في هذا، فقد أخذت هذا من كتاب مفيد جدًا تستخدمه كلية جامعة القدس لتدريس وحدتهم في علم الآثار، ويقدمون رسمًا تخطيطيًا يساعدنا ببساطة في رؤية كيف يتراكم هذا الشيء على مدى وقت. التغيير الوحيد الذي قمت به، كما ترون، هو أنني سأقترح أن الجوانب ربما ليست شديدة الانحدار.

الزاوية المناسبة من حيث الجاذبية للتعامل مع الحطام المتساقط قد تكون كما يشير ذلك الموقع الأحمر. على أية حال، دعونا نلقي نظرة على بعض الأشياء التي ستميز موقعنا هنا. عندما تحدثنا عن علم المواقع الجغرافية، أحد الأشياء التي قلناها مرارًا وتكرارًا، يجب أن يكون بالقرب من مصدر المياه.

حسنا، انظر إلى مفتاحنا. يحدث أن هذا واحد لديه مصدر للمياه. هناك ربيع.

شيء آخر مهم هو دائمًا إبقاء مصدر المياه في متناول الأشخاص الذين يعيشون في هذا الموقع. إذا نظرنا إلى القسم الثامن، آسف، السادس هنا، فإننا نتحدث عن استيطان العصر الحديدي. سأشير في لحظة إلى ما يعنيه ذلك والإطار الزمني الذي نتحدث عنه، ولكن في الوقت الحالي، فقط في عقلك، قم بإزالة كل هذا.

تخلص من كل ذلك وافترض أنك تعيش قبل المسيح بحوالي ألف عام. هذا هو المستوى الذي تعيش فيه، وإذا كنت تعيش هناك، فيجب عليك الحصول على بعض الماء. حسنًا، من المثير للاهتمام أنه قد يكون لديك بعض الأعداء في مكان قريب.

مصدر المياه الخاص بك، الربيع، موجود هنا. لديك جدار يحميك، بالتأكيد، سور المدينة، رقم ثمانية هناك، لكن كيف يمكنك الخروج من مصدر المياه هذا، خاصة إذا كنت محاصرًا بالحصار؟ حسنًا، في تقديمك مسبقًا، إذا كان لديك أفراد من البلدية يتعاملون مع هذا الأمر، فيمكنك بناء عمود صغير ثم نفق للوصول إلى مصدر المياه الخاص بك حتى تتمكن من الوصول إلى المياه بأمان. هناك عدد من المواقع التي تحتوي على هذه الأشياء.

سننظر إلى صور عدد قليل منهم للحظات. حسنًا، مع مرور الوقت، يتم تدمير مستوطنة العصر الحديدي، ربما مرارًا وتكرارًا، وربما طبقات مختلفة داخل العصر الحديدي. وبعد ذلك تأتي لدينا فترات متتالية.

لن أتناول كل واحدة منها الآن لأنني سأعطيك تواريخ لها لاحقًا، ولكن دعنا نقول فقط أن مستوطنة أصغر هنا خلال الفترة الفارسية سوف تتوسع إلى حجم ضخم وتستمر في الارتفاع . دعونا نترك ذلك الآن، ونأمل أنه إذا كانت لا تزال هناك أسئلة حول كيفية عمل الإخبار، فيمكننا التعامل معها أثناء المضي قدمًا. فقط ضع في اعتبارك أنني سأكرر هذا مرة أخرى لأنه كانت لدي أسئلة حول هذا الموضوع في السنوات الماضية.

كل واحد من هؤلاء لم يكن موجودًا في ذلك الوقت، والناس يعيشون هنا. لقد كبرت على مدى قرون. بحلول الوقت الذي وصلنا فيه كعلماء آثار في القرنين التاسع عشر والعشرين، كنا ننظر إلى هذه الأشياء هنا.

هذا هو ما نسير إليه ونبدأ في النظر إليه. هذا هو ما نتجول فيه ونرى أي نوع من الحطام الفخاري بقي، والذي تم التخلص منه. سيبدأ علماء الآثار في التنقيب في هذه الأشياء، وسيستخرجون تلك الأجزاء التي رأيناها في المنظر الجوي لبئر السبع لمحاولة اكتشاف ما هو موجود بالأسفل.

تلك هي التعاريف. وهذا مثال على القول. الآن، دعونا نتعرف على نطاقنا الجغرافي الذي نحتاج إلى التفكير فيه، وبعد ذلك سنتعامل مع التسلسل الزمني.

كما ترون، سيكون من السهل علينا أن نقول، حسنًا، سندرس علم الآثار الكتابي. وهذا يعني أننا سنركز على المنطقة الموجودة في هذا القطع الناقص هنا. مهم للغاية.

سنعود إلى المواقع في ذلك بعد قليل. لكنكم ستتذكرون أن هذه هي الأرض الواقعة بينهما، وبالتالي، ستتأثر بجميع أنواع الأشياء الثقافية. في بعض الأحيان تكون حميدة، وأحيانًا تكون خبيثة، ولكن جميع أنواع الأشياء الثقافية.

لذلك علينا أن نعرف الكثير عن مصر أيضًا. علينا أن نعرف ما يحدث في بلاد ما بين النهرين لأنه سيؤثر على هذه المنطقة. وبعد ذلك، خاصة فيما يتعلق بفترة ما بين العهدين في العهد الجديد، علينا أن نفهم ما يحدث مع الثقافات الهلنستية، وبالطبع الثقافة الرومانية أيضًا.

لذا فإن النطاق الجغرافي لعلم الآثار الكتابي يشمل كل تلك الأشياء لأنها تؤثر على ما يحدث في الأرض بينهما. الآن، هنا حيث يصبح الأمر، حسنًا، ستشعر وكأنها قائمة مشتريات. حسنًا، تحملني.

علينا أن نفهم بعضًا من هذه الأمور حتى نتمكن من وضع بياناتنا الكتابية أو فهمنا الكتابي في الإطار الزمني الأوسع. وكما أشرت بين قوسين هناك، فإننا نتحدث عن تقديرات واسعة النطاق. العصر الحجري ضخم.

لن أقضي الكثير من الوقت هنا. ومع ذلك، إذا نظرت إلى العصر الحجري الحديث، فسيكون هذا هو عصرنا الحجري الجديد. هناك بعض الأشياء المثيرة للاهتمام حقًا.

برج موجود في العهد القديم نسميه أريحا العهد القديم. إذا كان لدينا الوقت، سننظر في ذلك لاحقًا. ولكن هناك أشياء أخرى رائعة جدًا من العصر الحجري الحديث فيما يتعلق بالدفن، وهي أيضًا مهمة.

لكن إذا لاحظت أن الشيء الوحيد الغامض في الكتاب المقدس هو اسم أريحا، فمن الواضح أنه ليس لدينا أي أحداث كتابية تظهر في هذا الوقت المبكر. بمجرد أن نشهد تحولًا في التكنولوجيا، سنحصل على أدواتنا.

يجب أن أقول، بالمناسبة، أن هذه الفترات الزمنية المبكرة يتم تحديدها في المقام الأول من خلال المادة التي تُصنع منها الأدوات. لذلك، أصبحت الأدوات الحجرية الآن مزيجًا من الأدوات النحاسية والحجرية من العصر النحاسي. لأغراضنا، نريد أن نفكر في البرونز.

وهنا يبدأ المسار نحو الأحداث التي تظهر في النص الكتابي. البرونز المبكر، إطار زمني طويل كما ترون. أمر مذهل من حيث بعض الأمور التي كانت تحدث في أرض كنعان، على الرغم من أنه من الواضح أن بني إسرائيل لم يصلوا إلى هناك بعد.

تطورات ثقافية هامة خلال هذا الإطار الزمني من 3500 إلى حوالي 2200 قبل الميلاد. البرونز الأوسط، مرة أخرى يمكنك قراءة تلك التواريخ بقدر ما أستطيع. وهنا حيث يمكننا أن نبدأ التفاعل مع النص الكتابي.

أدركت الآن أنني أخوض في مسألة مثيرة للجدل إلى حد ما في الوقت الحالي. ولكن إذا كان لدينا إبراهيم، فإن أبونا إبراهيم، ظهر لفترة طويلة حوالي عام 2000، 2100-2000 قبل الميلاد. مرة أخرى، أعلم أن هناك اختلافات في الرأي حول هذا الأمر.

ولكن إذا كان هذا صحيحًا بالفعل، فلدينا نسله، وخاصة إسرائيل، ينزلون إلى مصر. يعقوب أولاً ثم جميع الأبناء، آسف يوسف أولاً، وبعد ذلك كل بقية بني إسرائيل الذين سيكونون بعد ذلك في مصر لمدة 400 عام تقريبًا. لذلك سيكون هذا وقتًا مهمًا حقًا لأن لدينا صورة أكبر.

يجب أن أقول، كنوع من الطرح الجانبي في هذه اللحظة، أنني قلت منذ لحظة أننا حصلنا على أسماء هذه الفترات المحددة بواسطة الأدوات البرونزية في هذه الحالة. ولكن عندما تحدثنا عن ما هو موجود في الاسم، فإن ذلك سيؤثر على هذا أيضًا. وسيكون هناك أشخاص لن يشيروا إلى هذه على أنها العصر البرونزي المبكر، والبرونزي الأوسط، والبرونزي المتأخر، بل الكنعانية المبكرة، والكنعانية الوسطى، والكنعانية المتأخرة.

سأستمر في استخدام المصطلحات الأكثر شيوعًا على الأرجح. بحلول الوقت الذي وصلنا فيه إلى البرونزية المتأخرة، تحدث أشياء رائعة. من الواضح أنه يمكنك رؤية تلك التواريخ بقدر ما أستطيع.

بغض النظر عن كيفية تحليلنا لتاريخ الخروج ومن ثم العودة إلى إبراهيم، فلدينا خلال هذا الإطار الزمني حدوث الخروج والغزو. لذلك ستكون هذه فترة مهمة بالنسبة لنا. لأسباب لا نفهمها حقًا، هناك الكثير من الفرضيات حول هذا الأمر والكثير من الأشياء المثيرة للاهتمام.

لكن في نهاية العصر البرونزي المتأخر، وتاريخنا الحالي هو حوالي 1200 سنة، يبدو أنه كان هناك اضطراب كبير في جميع أنحاء منطقة شرق البحر الأبيض المتوسط. الكثير من تحركات الناس، والكثير من الدمار، وأدلة على الدمار في بقايانا الأثرية. ولكن مرة أخرى، فيما يتعلق بالسبب وراء ذلك، فهو ليس مؤكدًا تمامًا.

حتى الان جيدة جدا. والآن لدينا مواد إضافية ستصبح مهمة بالنسبة لإسرائيل. ها هي عصورنا الحديدية.

قلت قبل قليل أن البرونز يسمى أحيانا بالكنعانية. إذًا البرونز المبكر، والكنعاني المبكر، والبرونز الأوسط، وما إلى ذلك. بمجرد وصولنا إلى العصر الحديدي، سيشير بعض الناس إلى هذه الفترة بالفترة الإسرائيلية.

لكنني سألتزم بالحديد لأن هذا هو المعيار. العصر الحديدي الأول، يجب أن أخبرك أيضًا أن كل واحدة من هذه الفترات الواسعة مقسمة إلى الكثير من العناوين الفرعية. لن نقلق بشأن معظمهم.

ولكن من 1200 إلى حوالي 1000، لدينا فترة القضاة. كما ترون في تلك المطبوعة الصغيرة بين قوسين، هذا إطار زمني مهم للغاية حقًا، العصر الحديدي الأول، لأنه تم إنجاز قدر لا بأس به من العمل لتقييم تطورات المستوطنات الأصغر، كما يمكنك أن تقرأ، المستوطنات الأصغر والأكثر عددًا في بلد التلال.

في محاضرتنا السابقة، تحدثنا عن حقيقة أن هذه المنطقة لم تكن مأهولة بكثافة قبل مجيء الإسرائيليين. وتحدثت أيضًا عن إمكانية استخدام العسل والأزهار البرية للعسل، وما إلى ذلك. من وجهة النظر الأثرية، سأكرر فقط، يبدو أنه كانت هناك مستوطنات أصغر وأكثر عددًا بدءًا من العصر الحديدي الأول. بالطبع، العصر الحديدي الثاني هو المهم حقًا بالنسبة لنا عندما ننظر إلى تاريخ العهد القديم لأننا "إننا نتحدث عن الملكية الموحدة لداود وسليمان، بدءًا من شاول وداود وسليمان، ثم تقسيم المملكة في عام 931 والممالك المنقسمة، حيث تم سبي إسرائيل أولاً في 722، ومن ثم سبي يهوذا في 587." 586.

لكن هذه ستكون، مرة أخرى، فترة بني إسرائيل أو فترة العصر الحديدي. فترة صعود إسرائيل، أشياء مهمة. عند هذه النقطة، فيما يتعلق بتسميتنا القياسية لهذه الفترات الزمنية، فإن الأمور تتغير.

الآن، إذا انتقلنا إلى تلك التسميات اللاحقة التي تمت إضافتها، مثل كنعاني-إسرائيلي، فإن هذا لا يمثل تحولًا كبيرًا. لكن بالنسبة للأشخاص الذين ما زالوا متمسكين بالعصر البرونزي والحديدي، فإن أسماء فتراتنا الآن تتغير بشكل كبير لأن لدينا إمبراطوريات، أسماء الإمبراطوريات، التي تحدد الفترات الأثرية. إذن لدينا البابلية، والفارسية، والهلنستية.

لن نقلق كثيرًا بشأن الأولين منها، لكن الهلنستية وخاصة الحشمونائيم ستكون ذات أهمية كبيرة، وسأتحدث بشكل خاص فيما يتعلق بهؤلاء عندما نأتي إلى الهندسة المعمارية وعلم الآثار في القدس. بمجرد ظهور روما على الساحة، ومرة أخرى، حدث تاريخي، عام 63 قبل الميلاد، عندما جاء بومبي الروماني إلى القدس، لدينا هيمنة رومانية في هذه المنطقة طوال الطريق حتى عام 360 بعد الميلاد، مع حدوث جميع أنواع الصعود والهبوط. ولأغراضنا ولأغراض الإنجيل، فإن الإطار الزمني الأكثر إثارة للاهتمام لدينا سيكون المواد المعمارية والأثرية التي ستكون حول الفترة الهيرودية.

لذلك تم تسليط الضوء على هذا السبب. سوف نجد جميع أنواع الأشياء المثيرة للاهتمام، خاصة في مواقعنا الرئيسية في الجليل، وفي منطقة السهل الساحلي، وفي القدس التي سنحددها على أنها هيروديانية. علاوة على ذلك، فإن زمن سيطرة الكنيسة، الفترة البيزنطية، مهم أيضًا لأسباب سأتحدث عنها عندما نتحدث عن القدس، لذا تمسك بذلك.

بعد ذلك، يأتي التناوب ذهابًا وإيابًا ذهابًا وإيابًا بين الهيمنة الإسلامية والوجود الصليبي، ولكن هناك حالة من عدم اليقين بشأن ما سيكون هناك، ثم أخيرًا الإمبراطورية العثمانية والانتداب البريطاني بعد ذلك. Thoat هو عملية المسح الزمني لدينا، وهي عملية سريعة جدًا حتى هنا. دعونا نقضي القليل من الوقت في الحديث عن سبب كون علم الآثار مفيدًا جدًا ولكنه أيضًا قد يسبب مشكلة إذا حاولنا المبالغة في قراءته.

لذا يمكنك أن تقرأ بقدر ما أستطيع، ولكن دعنا نسير في طريقنا خلال هذا. وستتذكرون أن بيل ديفر في تعريفه قال الدراسة العلمية وهذا صحيح. يبذل علماء الآثار قصارى جهدهم ليكونوا علميين، خاصة الآن، لكنه ليس علمًا دقيقًا، وبالتالي هناك قدر كبير من البراعة الفنية في التفسير.

بمجرد قراءة هذه القطع الأثرية، أيًا كانت، في السياق الذي تم العثور عليها فيه، يكون الأمر صعبًا بشكل خاص إذا تمت إزالة تلك القطع الأثرية من سياقها الطبقي، وقد حدث هذا من قبل. ومن المؤسف أن هذا لا يزال يحدث. أنسون ريني، ربما يكون أفضل كاتب نقوش وأيضًا جغرافي تاريخي جيد للغاية، كان لديه هذه الدعابة المثيرة للاهتمام للغاية، علم حفر حفرة مربعة وفن غزل الخيوط منها.

كان يعرف علم الآثار جيدا. وكان أيضًا، كما قلت، في طليعة العديد من هذه التخصصات عندما تجتمع معًا. لقد كتب كتابًا مع شخص يُدعى ستيفن نوتلي يُدعى "الجسر المقدس"، وهو منجم ذهب للمعلومات التي تساعدنا في هذا المجال بأكمله من الجغرافيا التاريخية.

وهنا شيء آخر يجب أن نأخذه في الاعتبار عندما نفكر في علم الآثار، لأن هناك الكثير من تلك الحكايات الصغيرة هناك. هل تذكر؟ إنها صغيرة، خاصة في منطقة التلال لدينا. المواقع المحفورة، عدد قليل من تلك التي كانت موجودة في العصور القديمة.

عندما نبدأ الحديث عن الأساليب، سأتحدث عن المسوحات والمساعدة التي تم تقديمها، لكنك تعلم أن حفر موقع ما يكلف الكثير، وإذا كان الموقع موجودًا في مكان توجد فيه مدينة أو بلدة بالفعل الموجودة، وهذا يخلق قضايا أخرى أيضا. وهذا صحيح بشكل خاص عندما يعمل الناس في القدس. عندما نقوم بدراستنا للقدس، سنرى كيف ينجح ذلك أو لا ينجح.

ويرتبط بذلك حقيقة أنه من المؤكد أن المرء يقوم بالتنقيب، لكن لا يمكنك سحب الطبقة بأكملها من أي تل معين. عدد قليل جدًا من الحفريات الشاملة، وهو أمر جيد، لأنه، بصراحة تامة، نظرًا لأن الأساليب أكثر تعقيدًا، فمن الجيد أن يكون لديك بعض المواد للحفر من خلال كل طبقة معينة في هذه الأماكن. لذلك، عدد قليل جدا من الحفريات الشاملة.

وبطبيعة الحال، الجانب السلبي في ذلك هو أن، خمن ماذا؟ إذا كنت على بعد أربعة أقدام، فقد يفوتك شيء كان من الممكن أن يكون اكتشافًا مهمًا للغاية. هناك بعض التفاهمات فيما يتعلق بالمكان الأفضل للحفر، ولكن اختيار المكان الذي ستضع فيه تلك الخنادق هو أمر ذاتي بعض الشيء. بالإضافة إلى ذلك، لدينا، بصراحة، عدد قليل من الوثائق والنقوش غير الكتابية.

إنها جميعها مفيدة للغاية، ولكن في بعض الأحيان نواجه تحديات عندما نجمعها معًا ونحاول ربطها بالنتائج التي لدينا. لذلك، قد تعتقد، حسنًا، أنا بالتأكيد لا أريد أبدًا أن أقوم بالتنقيب الأثري مع أن ذلك لن يكون مفيدًا للغاية، ولكن حقيقة الأمر، في النهاية، مفيدة جدًا. لا تتحسن.

لا نريد أن نستخدم مصطلح إثبات، لكنه بالتأكيد مفيد في تأكيد ما نراه في النصوص الكتابية. نعم، الكثير من المناقشات. نعم، هناك قضايا دائمًا ما تكون قيد المناقشة فيما يتعلق بما إذا كان علم الآثار يساعد أو يعيق فهمنا لأشياء معينة أم لا.

سنتحدث عن بعض هذه الأمور بينما نشق طريقنا إلى الدراسات الإقليمية. دعونا نتوقف لحظة للتفكير قليلاً فيما يبحث عنه علماء الآثار، أو ربما ما بحثوا عنه في الماضي، وكيف أصبح هذا المسعى أكثر تعقيدًا بعض الشيء. ومن ثم ما سأفعله بعد تقديم هذه القائمة، كتلتين منفصلتين من المواد هنا، هو في الواقع عدد من الصور الفوتوغرافية لعينات تمثيلية لهذه الأشياء.

لذا، فإن إحدى النقاط المحورية، خاصة في علم الآثار كما بدأ القيام به في أوائل القرن العشرين وما بعده، هي محاولة العثور على أدلة على الحكومات والكيانات والدولة المركزية، ويمكنك قراءة هذا أيضًا كما أنا. يمكن التركيز على الجيوسياسية والدينية كما هو موضح في الوثائق الرسمية وكذلك في هذا النوع من الأشياء. إذًا، هل تتذكر تلك الصورة التي التقطناها من الجو للحفريات في بئر السبع؟ حتى قبل أن يبدأ الناس في التنقيب في هذا الأمر، يمكنك أن ترى في تلك الحافة الصلبة الصغيرة حول الجدار الخارجي، وبالتالي، سوف تبحث عنه، لتكتشف ما هو موجود هناك. إذا كانت لديك فكرة غامضة، فلن ألتزم ببئر السبع في هذه المرحلة، ولكن فكرة غامضة عن مكان وجود مصدر المياه، يمكنك تخمين أنه كانت هناك بوابة هناك، وهكذا ستعمل ومعرفة ما إذا كان يمكنك العثور على البوابة.

تحصين المياه، آسف، أنظمة المياه، المعابد، وهياكل القصور فكر مرة أخرى بشكل منطقي جنبًا إلى جنب مع علماء الآثار لدينا من القرن العشرين، ربما تكون النقطة العليا في بعض القصص هي المكان الذي سيكون هناك بعض الأدلة على المعبد، والقصر، المباني الأكبر حجمًا، وما إلى ذلك. المعابد والقصور، بالمناسبة، كانت في كثير من الأحيان نفس المبنى لأنها فقط، خاصة إذا لم تكن شيئًا إسرائيليًا، غالبًا ما كان يُنظر إلى الملك على أنه نوع من الإله، أو تجسيد، أو تجسيد للإله. وبالتالي فإن قصر المعبد متبادل إلى حد كبير. من خلال الاستمرار في النظر إلى الأشياء التي تشكل جزءًا من هذا الكيان الديني والسياسي والجيوسياسي الأكبر، قد نصادف أشياء نعتقد أنها مذابح.

الآن، اعتمادًا على السياق الذي نحن فيه، يعد هذا مسعى مثيرًا للاهتمام، وقد يتطلب بعض الإبداع. الحجارة الدائمة والتماثيل والنقوش والعملات المعدنية. هل تلاحظ أننا ننتقل من الهياكل الضخمة في بداية تلك القائمة وصولاً إلى الأشياء الصغيرة التي ستتفاعل مع فئتنا التالية؟ من المؤكد أن النقوش والعملات المعدنية سوف تساهم في كيفية فهمنا للكيان الجيوسياسي هنا، ولكنها ستظهر أيضًا ما يلي.

إن الاستمرارية والتغيرات في الاستيطان ستعكس التحولات الاقتصادية والثقافية. كيف يعمل هذا؟ وبالمناسبة، يجب أن أقول إن هذا ربما كان موضع تركيز أكبر في علم الآثار مؤخرًا، لمحاولة الوصول إلى بعض الفهم الأكثر دقة للحياة اليومية كما كنا نعيشها. لقد ذكرت منذ قليل هذا العمل المتعلق بالبوابات القريبة من شبكات المياه والتحصينات، وذكرت حقيقة أننا سنجد هذه الهياكل الفخمة الكبيرة في أعلى التلال.

حسنًا، كما تعلم، هناك دائمًا سؤال يتعلق كيف يعيش الشخص العادي؟ حسنًا، ربما كانوا يعيشون في مكان أبعد أسفل منحدر التل. في الواقع، في كثير من الحالات، نرى أدلة قد تشير إلى أن سكاننا المهمشين هم في بعض الأحيان ما قد نعتبره درعًا بشريًا، وهو أمر محزن. إنهم مهمشون، وهم الخط الأمامي بهذه الطريقة.

على أية حال، إليك بعض النقاط المهمة الأخرى التي سننظر فيها. أنماط المنزل. كانت هناك طرق معينة لبناء المنازل.

لاحقًا، سننظر إلى ما يُسمى بالمنزل الإسرائيلي المكون من أربع غرف، وهي الطريقة القياسية للتعامل مع الأشياء. في هذا البلد، كما تعلمون، كان لديك هيكل يعود إلى الخمسينيات أو منزل من طابقين. لدينا ذلك أيضًا، لكن بالتأكيد كان لديهم أنماط منزلية معينة.

النظر إلى الفخار. تغييرات الفخار. كان الفخار يتم استيراده في بعض الأحيان، وطريقة تطور الأشياء من حيث أنواع الفخار المستخدمة، وكيفية تزيينه، وهي أشياء مهمة لإظهار بعض هذا التحول في التركيز الثقافي والاجتماعي.

لقد تغيرت أيضًا كيفية حدوث الدفن. سأعرض لك رسمين توضيحيين مختلفين في لحظة.

نرى الأشياء التي كانت تستخدم للتزيين. العاج والمجوهرات. نرى المعادن.

نرى دليلاً على الدمار، ونرى أيضًا هذا الشيء الذي ذكرته من قبل، قميص الوعاء المنقوش، والملاحظة اللاحقة للعصور القديمة. كل هذه الأشياء مهمة من حيث قيام علم الآثار بعمله. والآن، آمل أن تساعد سلسلة كاملة من الصور قليلاً.

سنبدأ بأشياءنا الكبيرة أولاً. الجدران، التحصينات، شبكات المياه. هذه صورة مثيرة جدا للاهتمام.

هنا لديك جدار، كما ترونه اليوم. ويصادف أن يكون ذلك في الحي اليهودي في القدس، في مدينة القدس القديمة. سأختصر قصة طويلة ورائعة جدًا في هذه المرحلة بإخبارك ببساطة أنه بين عامي 1948 و1967، تم طرد اليهود الذين عاشوا داخل أسوار المدينة القديمة في الحي اليهودي من تلك المنطقة بين عامي 1948 و1967.

عندما عادوا بعد حرب الأيام الستة في عام 1967، وصلوا إلى هذه المنطقة التي كانت مدمرة بشكل رهيب، حسنًا، لنضعها على هذا النحو، وكانوا في طريقهم لإعادة البناء. لكن يا لها من فرصة، لأنهم بينما كانوا يفكرون في إعادة بناء حيهم اليهودي، اعتقدوا أن هذه هي فرصتنا للنظر من الناحية الأثرية إلى ما يكمن وراء ذلك. لذلك قاموا بالكثير من الأعمال الأثرية الرائعة.

هذا مجرد رسم توضيحي صغير لشيء ما من جدار يبدو، على العموم، أنه يعود إلى زمن حزقيا. هذا ما بدا عليه الأمر في صورة عام 1969، كما أثبتت لكم هناك. إذا كنت تنظر إلى هذا، فربما تعرف أنه قبة الصخرة في القدس.

يزور المرء الحي اليهودي الآن ويرى المباني، وما إلى ذلك، التي تم بناؤها بحكمة شديدة وهندسة معمارية جميلة حولها. هذه منطقة معيشة، لكنها حافظت على هذا، بالإضافة إلى عدد من الاكتشافات الأخرى في الموقع. إليكم ما بدا عليه الأمر عندما كان لديكم نحمان أبيجاد، وهو عالم الآثار الذي تم استدعاؤه بالفعل من التقاعد للعمل على هذا، ويمكنك الحصول على فكرة عن مدى ضخامة هذا الجدار.

لقد كان جدارًا دفاعيًا، وهناك الكثير مما يمكن قوله عنه عندما نتعامل مع القدس. هنا بوابة. العصر الحديدي، تذكر أن تلك هي الفترة الإسرائيلية، مكان يسمى حاصور.

سنتعامل مع ذلك لاحقًا. انها في الجزء الشمالي من البلاد. لقد حصلت على علامة استفهام سليمان مكتوبة هناك.

لأنه كما ترون، عندما نقرأ 1ملوك 9 الآية 15، يقول أن سليمان حصن جازر ومجدو وحاصور. لذلك عندما تعامل علماء الآثار لأول مرة مع هذه المواقع، وجدوا هذه البوابة المهمة للغاية. بالمناسبة، كيف يعمل هذا؟ حسنًا، لديك ممر يمر من الخارج إلى داخل المدينة، مثل ذلك، ولكن على جانبي ذلك هناك غرف.

كان من الممكن أن يتم تغطية هذه. كان سيتم استخدامها في جميع أنواع الأشياء، أنواع التبادلات القضائية والاقتصادية، ومن الواضح أنها تمت تغطيتها مرة أخرى. هناك الكثير من الأنشطة التي قرأت عنها في النص الكتابي فيما يتعلق بالبوابات.

ذكرتها شركة Standing Stones ورأت ذلك في بداية مناقشتنا. إنه مكان يسمى جازر، وهو موقع رئيسي، مجرد تذكير منذ لحظة مضت. تلك واحدة من تلك الأماكن التي حصنها سليمان.

كان هذا قبل وقت طويل من زمن سليمان، على الرغم من أننا، بصراحة تامة، لا نعرف بالضبط ما الغرض منه. إنها حجارة واقفة. وهل هم ضخمة من أي وقت مضى؟ إنهم ينتقلون من الحجم الكبير عند هذه النهاية إلى الأصغر عند تلك النهاية، ربما في العصر البرونزي الأوسط.

ثم لدينا هنا مجموعة كاملة من الحجارة القائمة في هذا المكان المسمى حاصور، وهو نوع من الموقع الديني في كلتا الحالتين. وهنا يأتي دور براعتنا الفنية. الدفن، تحدث عن الدفن.

وهذه عينة مثيرة للاهتمام وفضولية للغاية. وهذا ما يسمى التابوت الأنثروبويد. كلمة تابوت تعني آكل اللحم، وهناك توابيت من جميع أنحاء تاريخنا الزمني.

يحدث هذا في وقت مبكر جدًا. ستلاحظ أننا نتحدث عن العصر البرونزي المتأخر، فنحن نتحدث عن حوالي 1550 نزولاً إلى حوالي 1200 قبل الميلاد. ربما ترى بعض التأثير الفلسطيني لأننا نرى ما يبدو وكأنه شعار فلسطيني، ولكن من الواضح أن هناك بعض التأثير المصري في خلق أحد هذه الأشياء ليأتي الشخص إلى راحته النهائية.

سنتحدث عن المكان المسمى إكرون. كانت تلك مدينة فلسطينية في زمن مملكتنا، ودخلت في فترة الملكية، قضاة في ملكية مبكرة. وهنا مثال آخر للدفن بشكل كبير في وقت لاحق.

وكان العصر السابق هو العصر البرونزي المتأخر، والذي يضعنا قبل 1000 قبل الميلاد. هذه هي فترة الهيكل الثاني، مما يعني أننا نتحدث عن إطار زمني عندما لم يتم تدمير الهيكل الثاني، الذي أعاد اليهود بناؤه في القرن السادس قبل الميلاد، حتى جاء الرومان. إذًا، فترة الهيكل الثاني هي ذلك الإطار الزمني، وهنا الأمر مختلف تمامًا، أليس كذلك؟ لدينا كهف هناك، وإذا دخلت إليه، سترى نوعًا من الغرفة بها بعض الأماكن لوضع الجثث، وربما وضع توابيت عليها.

ترون أيضًا بعض الأعمدة التي قد تدخل في الجدار الحجري، وبالطبع، الشيء الأكثر إثارة للاهتمام لدينا هو هذا الحجر الذي يتدحرج أمام ذلك، والذي يمكن دحرجته بعيدًا مع استمرارك في استخدامه وإعادة استخدامه وإعادة استخدامه. وهذا، بالطبع، يذكرنا بقصص الإنجيل، ربما. الكثير ليقوله عن ذلك.

سنتعامل معها عندما نتعامل مع القدس. واستمرارًا لبعض الأشياء الأخرى التي يهتم علماء الآثار بالنظر إليها، ذكرنا أنظمة المياه، وتحدثت عن حقيقة أنه إذا كنت تتعامل مع موقف يتعين عليك فيه الوصول إلى المياه الخاصة بك، ولكن قد يكون لديك بعض السياسات عدم الاستقرار، سيكون لديك عمود أو نفق. هذا هو مجدو، وفي مجدو، وهو موقع رئيسي، عد إلى ذلك مرة أخرى أيضًا، سوف تنزل إلى العمود، ثم هنا نفقنا الأفقي الذي يمتد إلى النهاية حيث سيكون مصدر المياه.

هذا أفقي. وهذا مكان يسمى جبعون، وهو موقع آخر مهم للغاية. في الواقع، كان هذا الموقع واحدًا مهمًا للرابطة الجبعونية، التي تجمعت معًا ضد قوات يشوع والإسرائيليين عندما جاء الإسرائيليون لأول مرة للقيام بالغزو.

هنا، وصولنا الأولي من أعلى التل، والذي سيكون هناك في مكان ما، كان أسفل عمود كان بزاوية، وهذه الزاوية ستنزل إلى مصدر المياه، الذي كان من الممكن أن يكون هنا. ستلاحظ أنه لا يوجد لدينا في هذا المكان، بالمناسبة، هذه الصورة تعود إلى السبعينيات، لذا في تلك الأيام، "أ"، كان بإمكاننا الذهاب إلى "جيبون"، وهو أمر لا نقوم به الآن، و"ب" ، لم يكن لدينا حتى مصابيح يدوية، لقد أشعلنا الشموع فقط لنرى ذلك نوعًا ما. بضعة أشياء أخرى.

هذا تحول بالنسبة لنا فيما يتعلق بنظام المياه. قيصرية. سنتحدث أكثر عن قيصرية كثيرًا، لكن لاحظ إطارنا الزمني.

تلك السابقة كانت من العصر الحديدي. هذا هو الإطار الزمني الروماني الهيرودي، القرن الأول والثاني الميلادي، وعندما تم بناء قيصرية بالقرب من البحر الأبيض المتوسط، والتي يمكنك رؤيتها هناك، عندما تم بناء قيصرية، مهندسو هيرودس الكبير هم من فعلوا ذلك، لقد فعلوا ذلك لم يكن لديهم مصدر للمياه، مصدر للمياه العذبة، فقط كان لديهم البحر، ولذلك تمكنوا من إنشاء قنوات مائية بالشكل الكلاسيكي الروماني الحقيقي، حيث جلبوا المياه من سفوح جبل الكرمل بهذه الطريقة نزولاً إلى قيصرية لتوفير المياه. وسنفعل المزيد مع ذلك أيضًا مع مرور الوقت.

هذه المدن الكبيرة التي تم جلبها، من حيث التأثير الروماني الهلنستي، كان بها دائمًا مسارح أيضًا، وهنا ترون واحدًا. الشريحة الافتتاحية التي شاهدناها منذ حوالي نصف ساعة كانت من مكان يسمى بيت شان. هذا هو اسم العهد القديم.

كان اسم المدينة الهلنستية سكيثوبوليس، وتلك الأعمدة التي رأيتها كانت عبارة عن معبد ساقط، ربما لديونيسيوس. كان هنا مسرح المدينة، لذلك كان من الممكن أن يكون هذا المعبد موجودًا في هذه المنطقة. هنا مقاعد من المسرح، وهذه هي ببساطة الطبقة الأولى من ثلاث طبقات من المقاعد، والبقايا، ثم الطبقات الإضافية هناك.

تشير التقديرات إلى أن هذا يمكن أن يتسع لحوالي 7000 شخص، لذلك بالنسبة لأولئك منكم الذين يعرفون سعة قاعات الترفيه، كان هذا أمرًا مهمًا إلى حد ما، وكان يمثل تأثيرًا هلينستيًا قويًا جدًا، وتأثيرًا يونانيًا رومانيًا. وفيما يتعلق بالوجود الروماني، فإن أحد الأشياء التي فعلها الرومان هو تحسين السفر بعدة طرق، لذلك دعونا نفعل الشيء الصحيح أولاً. لقد أنشأوا نظامًا للطرق، ولا يزال لديك أماكن متجمعة معًا.

يوجد بعضها في متحف إسرائيل، وهناك أيضًا أماكن أخرى، ولكن هناك مكان صغير رائع على طول الطريق السريع حيث تم جمع عدد من هذه المعالم الرومانية التي تحتوي على نقوش معًا، مما يدل على حقيقة أنهم كانوا حريصين على محاولة اكتشف عدد الأميال التي قطعتها من هنا إلى هناك وإلى هناك وإلى هناك. على اليسار، احتفظ بذلك لثانية هنا، نرى نقشًا، وإذا نظرت بعناية شديدة، ترى اسمًا، إذا كنت على دراية بالأناجيل الخاصة بك، ستتعرف عليه. نعم، لقد تم تربيع الحروف نوعًا ما، لكنك ترى بيلاتوس هنا.

بونتيوس هنا، تيبيريوم هنا، وهذا نقش تم العثور عليه في الاستخدام الثانوي. وهذا يعني أن كل ما كان عليه قد تم تدميره، ومن ثم تم إعادة استخدامه كحجر بناء، وهذا يخبرنا بشيء مثير للاهتمام للغاية. إنها إشارة إلى بيلاطس البنطي، الذي ربما بنى طبريا، ربما في عهد الإمبراطور تيبيريوس.

كان من الممكن تسمية Tiberium باسمه. سنفعل المزيد مع ذلك عندما نتحدث عن قيصرية أيضًا. المزيد من التحف.

هذا النوع من المرح. نحن نمضي قدما الآن. وكان ذلك القرن الأول.

نحن ننتقل إلى القرن الرابع الميلادي، وأريد منكم أن تلقيوا نظرة سريعة على ذلك. لو كان أمامي فصل تفاعلي لقلت ماذا ترى؟ سوف ينظرون بعناية شديدة، وقبل كل شيء، سيرون جدارًا تم بناؤه فوق ما هو عبارة عن فسيفساء. عندما تذهب لزيارة حامات طبريا، حيث يقع هذا الآن، تمت إزالة هذا الجدار، وتمت تغطية هذا الشيء، لذلك تمت ترقيته قليلاً، ولكن الأكثر إثارة للاهتمام من كل هذا هو أنه موجود في أرضية الكنيس ، طابق الكنيس، طابق بيت العبادة اليهودي، بعد أن لديك الأسود ونقش المدخل، لديك دائرة الأبراج هنا. أليس هذا رائعا؟ وهذا هو هيليوس، إله الشمس، يركب في عربته.

هنا، نرى بعض الرموز القياسية المهمة جدًا. نرى الشمعدان. نرى الشوفار.

نرى مجرفة البخور. نرى لولاف. نرى ما قد يحتوي على لفيفة التوراة هنا.

لذلك مزيج لا يصدق من الرموز. هنا حيث تصبح دراسة علم الآثار مثيرة للاهتمام حقًا، محاولة تفسير ذلك. ولئلا تعتقد أن هذا أمر شاذ، فهناك عدد من هذه الأشياء في جميع أنحاء البلاد.

يبدو أنه كان النمط القياسي لعمل أرضيات الكنيس منذ حوالي القرن الرابع الميلادي. بضعة أشياء أخرى فيما يتعلق بالتقدم التكنولوجي. هنا مصباح زيت برونزي متأخر.

ضع الزيت هناك. ضع الفتيل هنا. أشعلها.

بعيدا تذهب. بحلول الوقت الذي تصل فيه إلى العصر الروماني، هل لاحظت مرور القرون؟ مرة أخرى، البرونز المتأخر حوالي 1550 إلى 1200 قبل الميلاد. الرومانية بعد 63 قبل الميلاد.

لديك حاوية مغطاة الآن. لا ينسكب كثيرًا. هذا مثير للاهتمام حقًا، أليس كذلك؟ لأنك ترى نفس تلك الرموز هنا التي رأيتها في الجزء العلوي من أرضية الكنيس، أو على الأقل بعضها.

ترى الشمعدان، المنارة. ترى مجرفة البخور هنا. لذا، من الواضح أن هذا المصباح بالذات يتم استخدامه من قبل بعض العائلات اليهودية.

كان الاكتشاف الحديث إلى حد ما بمثابة انطباع الختم. دعونا ننظر في الأمر. ومن هنا، والحق هنا.

هذا هو النسخ إلى اللغة العبرية الحديثة لما يقوله هذا. إنها تابعة لحزقيا الآن. تذكر أن ما بين قوسين غير موجود.

لقد تم تفسيره. ولكن لاحظ أن المذكور بعد ذلك هو آحاز، ملك يهوذا. أليس هذا رائعا؟ لأننا نعلم أن عزيا ويوثام وآحاز وحزقيا هو ابن آحاز.

أبولا طبعة ختم. بولاي هو الجمع. وقد تم العثور على عدد من هذه.

إذا حاولت التعرف على حجم هذا، فهو حوالي نصف بوصة. لذا فقط ارفع إبهامك، وربما يكون حجمه حوالي ثلثي حجم إبهامك. إيلات مزار، اسم مشهور جدًا من حيث القيام بعلم الآثار في القدس.

سنتحدث عنها كثيرًا. بضعة اكتشافات أكثر حداثة. وقد تم العثور على هذا في وقت سابق، منذ ما يقرب من ثماني سنوات أو نحو ذلك.

لكن إيلات مزار أعلنت بالفعل عن اكتشافها في عام 2018. ويبدو أنها تحمل معظم اسم إشعياء. هناك بعض التساؤلات حول كيفية تفسير ذلك، لكنها أشياء رائعة.

هذه عملة، عملة مثيرة للاهتمام بشكل خاص، لأنها تصور، لاحظ أن لدينا لغة مختلفة الآن عما كنا نراه للتو، عديا، يهودا، قبطي. ومن الواضح أن هذا حدث بعد سيطرة الرومان على يهودا. هذا كل ما سنفعله فيما يتعلق بالتحف.

لديك القليل من الإحساس بأنواع الأشياء التي يبحث عنها علماء الآثار. دعونا نتناول قليلاً من طرق التحقيق، وبعد ذلك ربما يكون موضوعنا الساخن الأول. لقد كنت أتحدث عن المسوحات السطحية بينما كنا نفكر في القصص ونتحدث عنها.

في الواقع، الأمر المثير للاهتمام هو أنني ذكرت عام 1967 عندما كنا نتحدث عن القدس والحي اليهودي في القدس. ولكن بمجرد أن لم يستولي الإسرائيليون على القدس بعد حرب عام 1967 فحسب، بل استولوا أيضًا على ما يسمى بالضفة الغربية أو الأراضي المحتلة أو السلطة الفلسطينية أو أي شيء تريد تسميتها. ولكن بمجرد حدوث ذلك، قامت فرق من علماء الآثار وطلاب الآثار بالتجول في كل هذه المناطق في الضفة الغربية، منطقة التلال، وتجولوا بأكياس بلاستيكية، والتقطوا الشظايا التي عثروا عليها، شظايا الفخار، فماذا يمكننا أن نكتشف؟ حسنًا، يمكنك معرفة الأنواع التمثيلية المختلفة للفخار.

يساعدك ذلك على فهم التغيير الزمني خلال هذه الأوقات. لم أقدم لك قائمة بأنواع الفخار وكيفية تغيرها، ولكن هذا أحد الأشياء التي يمكنك رؤيتها. يمكنك أن ترى ما هو ممثل في تلك الشظايا الفخارية أو ما هو غير ذلك، حيث ربما كانت هناك فجوة في التسوية.

هذا هو أول شيء. الطريقة الثانية لإجراء هذه الدراسة هي أنه إذا كان لديك ما يكفي من المال ومن المحتمل أن تنضم إلى العديد من المؤسسات وربما تحصل على ممول جيد، فإنك تقوم بالفعل بالتنقيب. هناك طرق مختلفة للحفر.

لن أخوض في ذلك. السؤال الحقيقي هو معرفة مكان التنقيب بشكل بديهي. قلنا من قبل أن عدداً قليلاً جداً من هذه المواقع تم التنقيب عنها بالكامل، وحفرها بشكل شامل.

ولذا فإن الأمر يتطلب قدرًا معينًا من الحدس، كما قلت، لمعرفة إلى أين نذهب. كنت أتذكر إبراهيم بيران الذي قال أن كل أعمال التنقيب هي تدمير. بمجرد الانتهاء من التنقيب، لا يمكنك إعادة التنقيب عنه.

إحدى عمليات التنقيب الكلاسيكية المدمرة، إذا أردت أن أقول، كانت تلك التي تمت في جيزر في وقت مبكر من القرن العشرين على يد رجل يُدعى ماكالستر، والذي جلب، بكل المقاصد والأغراض، كما تقرأ الروايات، ما يعادل جرافة وكان يحرك الأشياء. وبمجرد أن فعل ذلك، قام بدفع الأشياء مرة أخرى. لذلك كان هذا حقًا يرقى إلى مستوى هذا؛ كل التنقيب هو تدمير.

بالإضافة إلى ذلك، سيعمل المرء بعد ذلك على المواعدة، بأفضل ما لديه، من الهياكل الكبيرة التي تجدها وتلك الأجزاء الصغيرة من القطع الأثرية التي تحدثنا عنها. للقيام بذلك، عليك أن تنظر إلى كيفية عكس طبقات الطبقات هذه لما تم العثور عليه. وعلى الرغم من أننا، كما قلت، لن نخوض في هذا الأمر، إلا أن الأمر سيستغرق محاضرة كاملة فقط للحديث عن الخزف، وكيف يتغير الفخار، وما ينعكس ذلك مع مرور الوقت.

كان السير فيلاندر بيتري، وهو رجل رائع يعود إلى أوائل القرن العشرين، هو شخصنا الكبير من حيث فهم أن هناك أنماطًا وتغيرات في هذه الأنماط التي ساعدتنا على التعامل مع تطوير الفخار والتسلسل الزمني وراء ذلك. وبعد ذلك، في الآونة الأخيرة، هنا، مرة أخرى، يأتي تعريف بيل ديفر للدراسة العلمية لأن القيام بعلم الآثار الآن يتضمن جميع أنواع التحليلات المعملية أيضًا. يتم أخذ حبوب اللقاح والطين والعظام والبقايا العضوية والمعادن إلى المختبر، أو يتم إحضار المختبر إلى المختبر في بعض الحالات.

هذه نظرة عامة سريعة جدًا على الأساليب وأدوات الدراسة ذات الصلة. أريد على الأقل أن أتناول موضوعنا الساخن رقم واحد. هل نتفق مع فهم وتصنيف هذه الدراسة بأكملها على أنها علم آثار كتابي؟ وهذا ما فعلته أولبرايت.

في الواقع، كان شخصية مهمة للغاية لأنه كان يقوم بعلم الآثار حاملاً الكتاب المقدس في يد والقطع الأثرية في اليد الأخرى. مفيد جدًا، ولكن كما بدأ الكثير من الناس يقولون، بأثر رجعي، قد يكون الأمر معتمدًا جدًا على النص الكتابي لتفسير البقايا الأثرية بدلاً من تجميعها معًا. ويليام ديفر، الاسم الذي ذكرته عدة مرات، عالم آثار مهم جدًا، كان وراء هذه الخطوة لاقتراح تسمية مختلفة.

وهذا يعني أننا لا نسميه علم الآثار الكتابي. دعونا نعترف بأننا نتعامل مع ثقافة أو ثقافات جغرافية وجيوسياسية أوسع وأوسع، وبالتالي نفكر من حيث الآثار الفلسطينية. إذن، إليك بعض الأشياء التي نريد أن نقولها عن هذه الأمور.

لقد ذكرت هذا بالفعل نوعًا ما، ولكن فقط لوضع أنفسنا على المسار الصحيح. إن القيام بعلم الآثار الكتابي، بالمناسبة، هو مسعى مهم للغاية، وأنا بالتأكيد لا أحاول تقويضه عندما أطرح هذا الموضوع الساخن، يفترض مسبقًا أن الكتاب المقدس يقدم مصدرًا جيدًا لدراسة تاريخ إسرائيل القديمة. وستكون هذه واجهة مهمة بينما ننتقل إلى الموضوع الساخن الثاني إذا كان لدينا القليل من الوقت للقيام بذلك.

على أية حال، فإن علم الآثار يعمل على دعم التاريخ الكتابي، بافتراض أن التاريخ الكتابي يعكس بالفعل تاريخ إسرائيل القديمة. للقيام بذلك، إذن، هناك دعم متعمد لروايات الكتاب المقدس فيما يتعلق بشكل خاص بالتطورات السياسية، والملكيات، والتحولات في صراعات السلطة، وما إلى ذلك. دعم ذلك، آسف، ربط ذلك بالاكتشافات الأثرية.

لقد ادعى أولبرايت بالفعل أن علم الآثار الكتابي يجب أن يشمل سياق الشرق الأدنى القديم بأكمله، لذا فهو لم يستبعد ذلك على الإطلاق. لا تظن أنه كان يركز ببساطة على أرض الكتاب المقدس بمعنى محدود. في حال كنت مهتمًا بالأسماء، نيلسون غلوك، يادين، وأبراهام بيران، كل هؤلاء كانوا أشخاصًا مهمين جدًا شاركوا في هذا المسعى الذي نسميه علم الآثار الكتابي.

وبطبيعة الحال، لا تزال المجلة الشهيرة Biblical Archaeology Review مصدرًا مفيدًا للغاية لاستكشاف بعض هذه الأشياء. لقد طرحوا أيضًا السؤال حول ما إذا كان عليهم تغيير اسمهم أم لا، وظلوا في مجلة Biblical Archaeology Review. كنوع من النظير، هذا نوع من الرسم المصغر فيما يتعلق بكيفية تفكير علماء الآثار السوريين الفلسطينيين.

فصل علم الآثار عن الدراسات الكتابية عمدًا، ليس لإبقائهما منفصلين إلى الأبد، ولكن لإجراء حوار بين مجالين بدلاً من أن يكون علم الآثار خادمًا للدراسات الكتابية، إذا صح التعبير. يُزعم أنها أكثر شمولاً، وهذا يعني، في كثير من الحالات، التركيز أيضًا على العناصر البرونزية المبكرة. الآن، البرونز المبكر مهم.

سنرى، خصوصًا عندما نصل إلى بعض المناطق في البلاد، سبب أهمية البرونز المبكر للنظر إليه. ومن ثم أيضًا، كما ترون، الدخول جيدًا في العصر الإسلامي وآثار ذلك ونطاق جغرافي أوسع. لذلك هذا النوع من المبالغ.

تركيز أقل على كيفية تأكيد علم الآثار لنص الكتاب المقدس، والمزيد من التركيز على ثقافات الشرق الأدنى القديمة. فقط ندرك أن لدينا هاتين الطريقتين المختلفتين للتفكير حول كيفية القيام بعلم الآثار. لدينا الوقت لإلقاء نظرة عامة سريعة على الأقل على البساطة التاريخية.

سأساعد في تحديد ذلك في لحظة. سأقول إن مصطلح التقليلية يستخدمه الغرباء الذين ينظرون إلى طريقة معينة للتعامل مع الروايات التاريخية الكتابية. الأشخاص الذين يصنعون التاريخ بهذه الطريقة، التاريخ الكتابي، لا يحبون عمدًا اسم التبسيط.

لذلك فقط ضع ذلك في الاعتبار. لدينا بعض الأسماء المهمة في هذا المجال. هناك العديد من الآخرين.

هناك العديد من الآخرين، ولكن ربما هؤلاء هم الذين صنعوا أسماء لأنفسهم في وقت مبكر، وخاصة توماس طومسون. إذن، هذا هو ما يتلخص في الأمر، وسيكون هذا مهمًا لأنه سيتفاعل بشكل كبير مع ما يفعله علماء الآثار. نزاع، وهو نزاع.

ما هي طبيعة روايات الكتاب المقدس عن تاريخ إسرائيل؟ ما هي طبيعة روايات الكتاب المقدس التي تدعي الحديث عن تاريخ إسرائيل؟ هل هي صورة دقيقة لصعود شعب إسرائيل من الغزو والاستيطان خلال فترة الحكم الملكي؟ أولئك منا الذين قرأوا الكتاب المقدس ودرسوا تاريخ إسرائيل أو درسوا تاريخ إسرائيل سيقولون، نعم، هو كذلك، ولكن هناك مدرسة كاملة تقول لا. والسؤال الثاني هو: هل هو بناء لاهوتي مثالي بجدول أعمال مكتوب خلال الفترة الفارسية، أي بعد السبي؟ إذن هذا هو الخلاف. إذا كان الأمر الأخير، وفقًا لهؤلاء العلماء وغيرهم ممن ينضمون إلى صفوفهم، وهناك عدد لا بأس به منهم، فإن توماس طومسون، بالمناسبة، كان شخصية رئيسية بدءًا من السبعينيات باقتراحاته.

إذا كان الأمر الأخير بالفعل، فهو عديم الفائدة كمصدر تاريخي، خاصة من حيث الملكية الموحدة، وخاصة من حيث الملكية الموحدة. سيكون ذلك ديفيد سولومون على وجه الخصوص. لذلك هذا جزء من قضيتنا.

فيما يلي، فيما يتعلق به، التسلسل الزمني المرتفع مقابل التسلسل الزمني المنخفض، لأنه كما ترى، إذا قال الحد الأدنى لدينا إن القرن العاشر لا يمكن تفصيله أو، آسف، لا يمكننا أن نكون على علم بالنص الكتابي فيما يتعلق بالقرن العاشر، فهذا داود وسليمان. هذه ملكية موحدة. ولذا فإن ما نفعله بتأريخ بعض هذه الاكتشافات له علاقة بما إذا كنا ننسب، على سبيل المثال، تلك البوابة في حاصور.

كان لدي علامة استفهام سليمانية هناك. ما سنفعله بذلك، إذن، سيحدد ما إذا كنا سنمنح تلك الروايات طابعًا تاريخيًا. فيما يلي أرقامنا من حيث التسلسل الزمني العالي.

سيكونون، نعم، النص الكتابي له أصالة تاريخية. هذا هو إسرائيل فينكلستين، الذي سيكون رجلًا ذو تسلسل زمني منخفض. كان سيؤرخ كل هذه الهياكل، الهياكل الرئيسية، والأمثلة، والبوابات في جازر، ومجدو، وحاصور، بعد قرن من الزمان ويقول إن سليمان لم يكن مسؤولاً عنها.

أوه لا، لقد كانت السلالة الوحيدة التي فعلتهم. دعونا نقوم بذلك أولاً، ويمكنني القيام بهذه الوضعيات البسيطة بسرعة كبيرة. قيل هذا بالفعل، لا توجد هياكل معمارية ضخمة من القرن العاشر.

الحد الأدنى. القدس هي محور التركيز الرئيسي هنا، ولكن هناك مناطق أخرى أيضًا. لا يوجد دليل على وجود ملكية مركزية، ولا تاريخ متماسك.

الشكل الأدبي يخلق صورة للماضي. هذا بيتر ليمكي. الادعاء الثاني، أن جميع الهياكل المهمة ليست داود أو سليمان بشكل خاص.

لقد جاءوا بعد قرن من الزمان، القرن التاسع، من سلالة عمري على وجه الخصوص. لم تصبح القدس مدينة رئيسية إلا بعد تدمير لخيش عام 701، وبعد ذلك، لقد كنت ألمح إلى هذا بالفعل، داود وسليمان هما أساطير. كتاب توماس طومسون يحمل عنوان "الماضي الأسطوري"، ولذا فأنت تعرف نوعًا ما إلى أين يتجه هذا الأمر.

حسنًا، لسوء الحظ بالنسبة لهذا الموقف بالذات، فإن الرجل الذي رأيتم صورته قبل عدة شرائح، وهو أبراهام بيران، الذي كان ينقب في تل دان، قام بذلك لفترة أطول من أي عالم آثار آخر في تاريخ إسرائيل. عثر أبراهام بيران، كجزء من عملية التنقيب بأكملها، على نقش تل دان. 1993، تم العثور على الجزء الأكبر، 94، وجزء آخر منه أيضًا، وهنا ترون في هذا القطع الناقص المسمار الرئيسي في النعش من حيث إحدى الحجج الرئيسية للتبسيطيين، لأنهم قالوا، خمنوا ماذا؟ داود وسليمان أسطوريان.

خمين ما؟ نقش تل دان هنا يقول، بيت داود، بيت داود. إذن ها هي، القطعة الأكبر، 1993، وبالمناسبة، حقيقة العثور عليها في الاستخدام الثانوي، بمعنى آخر، إعادة استخدامها في جدار في منطقة بوابة المدينة، تقول أنها ليست مزورة. فوجدوها مغطاة بالحطام، فليست مزورة كما ادعى البعض.

تم العثور على شظيتين إضافيتين، الأصغر حجما، في وقت لاحق. إنه باللغة الآرامية، وما لديك في الأساس هو ما يقوله ملك آرام سوريا، ربما حدزا إيل، وقد قرأت هذا بالفعل، لقد قتلت يهورام، على الأرجح، ابن أخآب، ملك إسرائيل، وأخزيا من البيت. داود، ومرجع بيت داود هذا هو الأكثر أهمية في هذا المجال. سأمر عبر هذه الأمور بسرعة كبيرة لأن الأمر أصبح صعبًا بعض الشيء هنا.

السياق يخاطب ملك إسرائيل، هذا مهم. بيت داود، من سيكون إذا كان الأمر غير معارضة بيت إسرائيل؟ ومن الواضح أنه يقول بيت داود. الآن، بعض من الحد الأدنى لدينا يقرأون هذا على أنه شيء آخر، مثل بيت الحبيب أو بيت أدود، غلاية، ولكن ربما ليس هذا هو الحال لأن ملك سوريا يدعي أنه قتل هؤلاء الناس، لذلك ربما أنت وليس قتل بيت الحبيب، أو بيت غلاية على الأغلب.

ومن المثير للاهتمام، أنه في الثقافة الأوسع التي لدينا هناك، يتم ذكر بيت عدد من الأشخاص، لذا فمن المفهوم تمامًا أن النقش القادم من سوريا سيستخدم نفس التنسيق للإشارة إلى هذه المملكة الصغيرة بالتحديد، بيت داود. حسنًا، على أية حال، هذا يكفي فيما يتعلق بالقضايا التفسيرية. سأفعل شيئين آخرين، وبعد ذلك سنتوقف لهذا اليوم.

يتعين على هؤلاء الحد الأدنى أيضًا التعامل مع حقيقة ذلك، خمنوا ماذا؟ وتظهر القدس كمدينة مهمة إلى حد ما في نصوص العمارنة تلك، والتي أشرنا إليها عندما قمنا بخلفية النص السابقة للجغرافيا التاريخية. وعليهم أيضًا أن يتعاملوا مع وجود هيكل ضخم في القدس، وهو مبنى مهم للغاية. الصور قريبا.

عليهم بالمثل أن يتعاملوا مع شاهدة مرنبتاح، التي تعود إلى ما قبل السلالات، المملكة المتحدة، لكنها تذكر إسرائيل على أنها موجودة في الأرض، كما ترى، فقط للعودة إلى الوراء فيما يتعلق بالتسلسل الزمني، إذا كان داود وسليمان هي أساطير، إذًا كل ما سبق هو أسطورة أيضًا، في أذهان التقليليين، ومع ذلك لديك حجر مصري واقف من رجل اسمه مرنبتاح، فرعون، الذي يقول، آه، لقد فعلت ذلك في كنعان وعسقلان وجازر، وأنت تعلم أنني في إسرائيل القديمة أيضًا، في واقع الأمر. هذا هو الهيكل الضخم، وأنت تنظر إليه وتقول، حقًا؟ حسنًا، من الصعب الآن رؤيته لأن لديك منصة مبنية فوقه. هناك الأشياء المعدنية، وأنت تقف هنا بالفعل، وهناك عامل، ولكن هنا هو إيلي مزار.

ها هي هناك. إنها عالمة الآثار الرئيسية لدينا التي تعمل على هذا، قبل أن يتم بناء هذا الهيكل الفائق فوقه، وأنت ترى أن أثر هذا الشيء مهم إلى حد ما. مرة أخرى، هنا الأثر الكامل لمبنى مهم جدًا في مدينة داود، حيث بنى داود قصره، كما نعلم.

من المنطقي. سنفعل القدس في وقت لاحق. لديك أيضًا، بالإضافة إلى ذلك، هذه الاكتشافات لا ينبغي أن تكون هنا لأن ذلك يشير إلى طبعتي الختم اللذين أشرت إليهما سابقًا.

لقد نقلتها إلى هذا الجزء من عرضنا التقديمي، ولكن تم العثور عليها هنا. وهنا جبل الهيكل لدينا. مرة اخرى.

عندما قلنا إن أصحاب الحد الأدنى بحاجة إلى التعامل مع اكتشافات القدس، فهم بحاجة أيضًا إلى التعامل مع مكان صغير مثير للاهتمام هنا. القدس تقع في هذه المنطقة، وهنا تم اكتشافها. لديها جدار ضخم.

لها بوابتان. سنعود إلى هذا الموقع لاحقًا عندما نتحدث عن هذه المنطقة نفسها، ولكنها تحتوي على بعض الأشياء التي تشير إلى موقع رئيسي، ربما يمثل حكومة مركزية كبيرة. ويؤرخونها، ويعود تاريخها إلى حوالي 1000 قبل الميلاد.

لذا مرة أخرى، اعتمادًا على كيفية تنفيذ كل هذا، يبدو أن لدينا شيئًا آخر غير ما يقوله الحد الأدنى والأشخاص ذوو التسلسل الزمني المنخفض. لدينا داود وسليمان يعيشان في القدس، ويبدو أنهما يسيطران على بعض المناطق المهمة إلى حد ما. الآن أنتم تنظرون إلى هذا، وترون بعض التضاريس المهمة.

وسنصل إلى ذلك في المحاضرة القادمة. في الوقت الحالي، سنتوقف عند علم الآثار وسننتقل إلى الجغرافيا على نطاق أوسع في الشرق الأوسط، ثم نتناول كيفية تأثر الجغرافيا بالجيولوجيا والطبوغرافيا. يكفي حاليا.

هذه هي الدكتورة إيلين فيليبس وتدريسها حول مقدمة للدراسات الكتابية. هذه هي الجلسة الثانية، التركيز على علم الآثار.